



لو كنت رئيسا لمصر !

بقلم: رانف محمد الويشي

10 نوفمبر 2011

ما أن يختلي المصري الأصيل مع نفسه ، إلا ويسأل : ماذا يمكن أن أقدم لمصر لو كنت رئيسا لها ؟ .. هكذا يضغط السؤال على عقل الكثير من مثقفي مصر وعشاقها كي يجدوا أفضل الإجابات لتحقيق رفاهية لشعب طال عذابه ..

على من يأتيه هذا الشعور الطيب أن يطرح اقتراحات لا يتطلب تنفيذها أموالا ، فمصر كان يتم دائما نهبها أولا بأول على مدى عمر المصريين .. وعليه أيضا أن تكون اقتراحاته سريعة النتائج عند تنفيذها ، فالناس فقدوا الثقة في كل من يقترب من كرسي الرئاسة ولم يعد لديهم الوقت لانتظار الوعود ، ولمن نسي تلك الوعود أن يستذكر وعود مبارك عند توليه الرئاسة ..

(راجع مقدمة دراسة من تسع حلقات بعنوان : من فقه التوريث ، هل يستقيم الظل والعود أعوج ، نشرت في 2010 لكاتب المقال)

..

قضى المصريون سبعة آلاف سنة وهم يخدمون الفراعنة كعبيد ، واحدا بعد الآخر ، ولما فاحت الرائحة وأزكمت الأنوف ، غير الفراعنة في الفترة الأخيرة من طريقتهم ، يأتي الواحد منهم في البداية وهو يبتسم ويصطنع التواضع لكل صغير ، وما أن يتمكن حتى يعود إلى عادات من سبقه من الفراعنة ..

* يعتبر مثلث الأمن القومي في أي بلد من بلاد العالم هو التعليم ، الغذاء ، الصحة ، ونستطيع أن نقول بلا مبالغة أن مصر قد ضربت في الصميم وبقسوة في أركان هذا المثلث خلال العقود الماضية ..

- لو كنت رئيسا لمصر فلا بد أن أبدأ عملي بإصلاح من إصلاح التعليم إصلاحا شاملا ، واقترح من هذه الحلول ما يلي من خطوات :

- 1- تنقية المناهج الدراسية من الحشو الذي لا لزوم له ، ويتم ذلك بالاستعانة بمختصين تربويين ودينيين محترفين ..
- 2- تخفيض العام الدراسي من تسعة أشهر إلى ستة أشهر ، على أن تعمل المدارس على مدار شهور السنة ثلاث فترات في اليوم ، ومن شأن ذلك الهبوط بكثافة الفصل من مائة طالب إلى النصف ، حتى نتمكن من الوقوف اقتصاديا وبنى مدارس جديدة ..
- 3- الاهتمام بتدريب المعلم بما يتناسب مع حاجة العصر ..
- 4- تقديم المكافآت المالية والتعليمية والإعلامية للطلبة المتفوقين ..
- 5- الاستعانة بتجارب الدولة الناجحة في هذا المجال ، خاصة ماليزيا ..
- 6- دعوة الشعب لتقديم أفضل الاقتراحات ..

- إن أهمية الفلاح في أي بلد متقدم تزيد عن أهمية الجندي ، الجيوش تحارب مرة في حياتها وقد لا تحارب ، لكنها لا تتوقف عن تناول الطعام ، أما الفلاح فهو في حرب مستمرة لإطعام شعبه - وضمنه الجندي - وإلا تعرض شعبه لخطر الجوع .. الفلاح هنا في أمريكا مدلا ، يحصل على القروض بأسعار منخفضة وأحيانا بلا فوائد ، وله الرعاية الصحية الكاملة ، ومن أجله تكسر القوانين الصارمة الخاصة بالهجرة وتفتح الحدود بدقة ليأتي المكسيكي الغير شرعي ويعمل بأجور منخفضة ..

يقف الفلاح المصري منذ آلاف السنين وحيدا صامدا لا يشتكى رغم آلامه ، يصحو قبل الفجر في أغلب ساعات عمله ويقف حافيا في

الأرض بسبب فقره وتخرق جسده النحيل فيروسات الكبد التي لم تكن من صنعه ، فتحوله إلى هيكل عظمية ، كما تحالفت الدولة في مصر عليه مع المرض ، فحاصرته بالمستلزمات السلعية الغالية الثمن ، وكان بعضها مسرطنا ، واشترت منه فدان القمح بربرع الثمن الذي اشترت مثيله من أمريكا .. من الطبيعي أن يهجر الفلاح أرضه ويتجه إلى القاهرة ليستجدي عملا ، وعلى المرضى بفيروس الكبد أن يتركوا أرضهم تبور وينتظرون في طابور الموتى الذي يحتوى على 15 مليون مواطن ، هم مرضى الفيروس اللعين ..

(لمزيد من التفاصيل ننبه إلى مقال بعنوان " الملف الزراعي لمصر في عهد مبارك " لكاتب المقال على مدونته) ..

لو كنت رئيسا لمصر ، لعملت على توفير الغذاء للشعب بإصلاح المنبع الذي يأتي منه ، ويتم ذلك من خلال الخطوات التالية :

- 1- تشجيع المستثمرين على الاتجاه إلى المجال الزراعي بتقديم العروض المغرية لهم ..
- 2- بذل أقصى طاقات التعاون مع دول المنبع الإفريقية للحصول على أفضل السبل للاستخدام الأمثل للمياه ، هناك أرقام مخزية تقول أن دول الحوض تستخدم فقط 5 % من مياه النيل المقدره بأكثر من ألف مليار لتر سنويا ، بينما تهدر الكمية الباقية .. علينا كدول تقع على النيل أن نتجه إلى دول العالم المتقدم – وخاصة اليابان - لمساعدتنا في سد هذا النقص الشديد وتقليل هدر تلك الكمية ..
- 3- عقد صفقات زراعية مع السودان للاستثمار هناك ، مصر تمتلك 8.5 مليون فدان فقط كأرض زراعية ، بينما السودان يمتلك 200 مليون فدان صالحا للزراعة .. الكارثة أن مصر في عهد مبارك هي التي كانت ترفض الزراعة في السودان بينما كان السودان يرحب ، بل يترجى ، وقد صرح الرئيس السوداني مؤخرا أن أمريكا هددت مبارك بالإطاحة به إذا استترع في السودان !!
- 4- تقديم الخدمات منخفضة التكاليف إلى صغار الفلاحين ، وتشمل تلك الخدمات المستلزمات السلعية والقروض والعلاج ..

- تدهور المستوى الصحي للمواطن المصري بشكل ملحوظ في زمن المخلوع مبارك ، هناك أرقام مفزعة سجلتها الأجهزة الدولية والمحلية ، وجميعها تؤكد أن الشعب المصري سجل أرقاما عالمية في فيروس الكبد والفشل الكلوي وأمراض الضغط وأمراض القلب في فئة الشباب ، لقد تحولت مصر إلى مستشفى كبير مليء بالأمراض من كل نوع ، سواء الخبيثة أو الغبية أو الزكية ..

(لمزيد من التفاصيل ننبه إلى مقال بعنوان " ملف صحة المصريين في عهد مبارك " لكاتب المقال على مدونته) ..

لو كنت رئيسا لمصر ، فلا بد أن أعمل في مجال صحة المصريين على محورين ، أولها محاصرة المرض الموجود ، وثانيها تكثيف

العمل الوقائي للحفاظ على الأفراد الأصحاء من وصول المرض إليهم ، ويمكن في هذين المحورين إتباع الخطوات التالية :

- 1- طلب العون من منظمة الصحة العالمية والدول المتقدمة لتدريب كوادر لمعالجة الأمراض الخبيثة بمصر ..
- 2- تقديم كل الخدمات الممكنة لمعالجة المرضى بالأمراض الخبيثة ، خاصة الفقراء ..
- 3- تشديد الرقابة في المراكز الطبية للحد من العدوى ، خاصة في عمليات نقل الدم والتطعيم والفحوصات ..
- 4- العمل مع المختصين من الخبراء لإيجاد نظام تأمين صحي فعال لكل مواطني مصر ..
- 5- التوعية الصحية والرياضية للمواطنين عن طريق الإعلام وملصقات الشوارع والمدارس وأماكن العمل ..
- 6- منع بيع شركات الدواء وتطوير القائم منها ، فهو (مع الغذاء) مع أعلى مراتب الأمن القومي في الدول المحترمة ..
- 7- تشديد الرقابة على عمليات إنتاج وبيع الدواء والضرب بيد من حديد على مُصنعي أدوية بير السلم ..
- 8- تنشيط الاستثمار في الإنتاج الحيواني ، لأن نصيب الفرد المصري منها من أقل المعدلات العالمية ..

*** تعد إحدى العقبات الكبرى التي تواجهها الدول المتقدمة هي إيجاد فرص عمل لتشغيل مواطنيها ، لنا أن نتصور الموقف كم هو كارثي في دول العالم الثالث والتي تنتمي إليها مصر ، لن تتمكن مصر من التغلب على هذه المشكلة تماما لصعوبتها المركبة ، لو كنت رئيسا لمصر فسوف أقوم بالحد من البطالة والعمل على زيادة فرص العمل بإتباع الخطوات التالية :**

- 1- زيادة الاهتمام بالصناعات الصغيرة ، فهي لا تحتاج إلى أموال كثيرة لإقامتها ..
- 2- حصر دقيق من جانب متخصصين لما نستورده ويمكن إنتاجه ، وما نصدره ويمكن زيادته ..
- 3- طلب قروض إنتاجية ميسرة من الدول الشقيقة والصديقة لإنشاء مصانع ، مع ضمان قدرة المصنع على تسديد القرض ..
- 4- إعطاء تسهيلات ملموسة للمستثمرين ، خاصة من الدول الشقيقة والصديقة لتشجيعهم للاستثمار في مصر ..
- 5- التركيز على تنشيط التعاون الاقتصادي وفتح أسواق في الدول الإفريقية والآسيوية والإسلامية ..
- 6- تنشيط السياحة بطرق ناجحة اتبعتها الدول السياحية الرائدة ، كالإعلانات في دول المنابع (اليابان / ألمانيا / فرنسا) ، وتوعية المواطن المصري بصورة مكثفة على أهمية السائح ، والاهتمام بجودة الخدمة السياحية من بدايتها وحتى نهايتها ..

* لو كنت رئيسا للجمهورية لأنشأت اقتصادا مختلطا ، فالاقتصاد السوق المفتوح هو خدعة كبرى وغاية كبيرة وتسخير لـ 99 % من أجل خدمة رأس المال الذي يمثل الـ 1% ، كما أن الاقتصاد المغلق لم يعد موجودا على أرض الواقع (باستثناء كوبا وكوريا الشمالية) ، ولو تواجد فإنه يساعد على الكسل ويدفن المواهب ..

هناك الكثير من المشروعات التي لا تتطلب تواجد الدولة بها ، وهذه تترك لقوى السوق تتحرك فيها ، وهناك القليل من المشاريع الخدمية أو الإستراتيجية التي تتطلب تواجد الدولة بها (كالبنوك مثلا ، ومصانع الأدوية) وهذه يجب أن تتواجد الدولة بها وبقوة .. إن الأزمة العالمية الحالية حدثت بسبب الفساد الذي نمت في البنوك العالمية ، وهذا ناتج من انعدام الرقابة .. لينتذكر القارئ أن النهضة الصناعة التي شهدتها مصر في منتصف الخمسينات وحتى نهاية ستينات القرن الماضي جاءت من البنوك القومية ..

(لمزيد من التفاصيل ننبه إلى مقال بعنوان " ملف نهب القطاع العام في عهد مبارك " لكاتب المقال على مدونته) ..

* لو كنت رئيسا للجمهورية لأعطيت اهتماما خاصا لإجراءات التقاضي والمحاكم ، هناك مظالم تسبب ألما عميقا لملايين البيوت المصرية بسبب تأخير قضاياهم لسنوات ، علما أن الكثير منها لا يتحمل التأخير ، قضايا الأسرة مثلا (النفقة والطلاق) .. يجب أن ننشأ محاكم الأحياء العرفية في كل منطقة لحل مشاكل المواطنين بها ، هناك الوجيهاء في كل منطقة وتتوافر فيهم شروط العدالة والثقافة ، ويمكن أن يقوموا بهذا العمل أفضل من المحاكم التقليدية التي ينتظرها المواطن لسنوات للحصول على حقوقه التي تنتخر بمرور الزمن وتمنعه من مزاولة حياته الطبيعية .. إنني أعتقد أن الأغلبية العظمى من القضايا يمكن إنهاؤها في محاكم الأحياء العرفية ، وتبقى القضايا المعقدة والمركبة في المحاكم المتخصصة ..

(لمزيد من التفاصيل ننبه إلى مقال بعنوان " الملف الاجتماعي لمصر في عهد مبارك " لكاتب المقال على مدونته) ..

* لو كنت رئيسا لمصر لطلبت الإكثار من الانتخاب والإقلال من التعيين ، شيخ الأزهر يكون منتخبا من علماء الأزهر ، والمحافظ يكون منتخبا من مواطني المحافظة ، ورئيس الجامعة وعميد الكلية ورؤساء الأقسام يتم انتخابهم جميعا من هيئات التدريس المختصة بهم ، والقضاة يختارون أنفسهم في كل المستويات ، ورؤساء الشركات الكبرى والبنوك يكونون من مجالس الإدارات بها والتي بدورها جاءت عن طريق العاملين فيها ..

* لو كنت رئيسا لمصر لتقدمت باقتراح إلى مجلس الشعب لاعتماد قرار لإعفاء المواطن الأمي الذي لا يقرأ ولا يكتب من حق الانتخاب ، ولطلبت أيضا من المجلس تصنيف الصوت الانتخابي تبعا لنوعية التعليم .. ليس من العدل أن يحمل مواطنا البطاقة الانتخابية وهو لا يعرف أن يقرأ البرنامج الانتخابي لكل مرشح ، وليس من العدل أن يتساوى الصوت الانتخابي الذي يحمل صاحبه الدكتوراة مع مثيله الذي يحمل الإعدادية ، إننا نحتاج لحلول غير تقليدية للنهوض بمصر من ثباتها العميق ، إذا كانت جودة التعليم هي الفيصل في التجنيد ، فلماذا لا تكون في الانتخاب أيضا وهو أكثر تأثيرا من التجنيد؟! ..

(لمزيد من التفاصيل ننوه لمقال بعنوان " الصوت الانتخابي وجودته ، الخطوة الأولى في تقدم مصر " لكاتب المقال على مدونته) ..

* لو كنت رئيسا لمصر لقلت ببعض التغيير على نظام التجنيد المعمول به في مصر ، فالنظام الحالي - في نظري - يشوبه الظلم والاستغلال ولا يحقق الاستفادة القصوى ، وفي هذا يمكن عمل الإجراءات التالية :

- 1- تخفيض مدد التجنيد الثلاث ترتيبا إلى سنتين بالمرحلة الدنيا ، سنة بالمرحلة المتوسطة ، ستة أشهر بالمرحلة الجامعية ..
- 2- إعادة العمل بنظام الجهادية الذي كان موجودا في أيام الملك ، القادر الذي لا يرغب في التجنيد عليه أن يدفع مبلغا من المال إلى وزارة الدفاع يحدده المختصون ، تستخدم هذه المبالغ في تحسين نوعية الخدمة العسكرية .. هذا لا يعتبر إخلالا بالعدالة ولا يقلل من وطنية المواطن ، فعندما تتعرض مصر للعدوان يصبح التجنيد إجباريا ، هذا المبدأ يطبق في الدول المتقدمة ومنها أمريكا ..
- 3- إعادة إحياء المشاريع الإنتاجية للجيش التي أنشأها بطل مصر المرحوم المشير عبد الحليم أبو غزالة كي يأكل الجيش مما ينتج ..

* لو كنت رئيسا لمصر ، لما قمت بتطبيق الشريعة الإسلامية بالصورة التي يطالب بها من يبحثون عن القشور والفروع ويتركون المضمون والأصول ..

إجبار الناس على ارتداء زي بعينه ليست من واجبات الحكومة بل أولياء الأمور ، إجبار الناس على الصلاة يخالف ما نعرفه من

النصوص القرآنية ، لعن غير المسلمين في خطب الجمعة لا يتوافق مع قيم العدالة والمساواة ، المسلم في الغرب لا يقبل أن يتم لعنه في دروس يوم الأحد بكنائس البلاد التي يقطن بها ، فلماذا يفعلها لغيره؟! ، من يريد من المسلمين أن يتنصر نفتح الباب ونقول له تفضل لأننا لسنا في حاجة إليك ، ومن يريد من المسيحيين أن يسلم لا يجب أن يمنعه أحد من الكنيسة لنفس الأسباب التي نؤمن بها ..
مهمة الحكومة الرشيدة في الدولة الإسلامية هي أن توفر المناخ العام لتنمية القيم في نفوس المواطنين ، ونعتقد أن هذه المهمة تحتوى على العناصر التالية :

- 1- نشر ثقافة الشفافية والعدالة والتراحم في المجتمع ، وتحريم الرشاوى ومعاقبة المسؤولين عنها ..
- 2- حظر بيع الخمر ، إلا للأقليات التي تسمح شريعتها بذلك ..
- 3- تشديد العقوبة على المخدرات ، ورفع أسعار السجائر خمسة أضعاف سعرها الحالي ..
- 4- تشديد الرقابة على الشارع المصري لحماية النساء والبنات ، والضرب بيد من حديد على المنتهكين للحرمان ..
- 5- تحقيق الفصل بين الطلبة والطالبات في المقاعد مع اشتراكهم في الفصل الواحد من المرحلة الإعدادية وحتى الجامعية ..
- 6- إعطاء فترة زمنية كراحة أثناء العمل – نصف ساعة أو ساعة - لأداء الصلاة ..
- 7- تقديم ما يتناسب مع مجتمعنا من أفلام وتمثيلات ..

(لمزيد من التفاصيل ننبه إلى مقال بعنوان " الملف الاجتماعي لمصر في عهد مبارك " لكاتب المقال على مدونته) ..

*** لو كنت رئيسا لمصر لعلت على تقوية العلاقات مع مسيحي مصر وجعلتهم يدخلون في كل وظائف مصر المدنية والعسكرية ، فليس عدلا أن يولد المسيحي في بلده ويكون دينه سببا في إقصائه عن وظيفة يرغبها ..**

هناك أقلية قبطية تحلم بعودة مصر قبطية كما كانت منذ 15 قرنا ، ويصفون المسلمين المصريين بكلمة " محتلين " ، ويكرسون كل همهم لبناء كنائس لا حاجة لها ولكن فقط بغرض إبقاء الرموز على الأرض ، ويرفعون علم إسرائيل في تظاهراتهم ، ويرسلون فاكسات إلى الحكومة الأمريكية للتدخل لحمايتهم ، هؤلاء لا يجب أن يشغلونا عن أداء مهمتنا تجاه إخواننا في الوطن من المسيحيين ..
كما يوجد أقلية إسلامية أيضا في مصر تعمل على اجتثاث الأقباط من مصر ، وتود أن ترى مصر إسلامية خالصة منهم ، هؤلاء أيضا يجب أن نحذر من خطورتهم ولا نسمح لهم بالتمدد ..

علينا أن نعالج قضية بناء الكنائس في مصر كما يتعامل العالم المتقدم مع مساجد الأقلية الإسلامية في أرضه ، سنأتي بورقة وقلم ونحسب كم عدد المسلمين في إنجلترا ، وكم عدد المساجد بها ، ونفعل الشيء نفسه في أمريكا وفرنسا وهولندا وسويسرا وإيطاليا ، ثم نأخذ متوسط ونطبق نتائجه مع الإخوة الأقباط ..

أما من ناحية المعاملة الإنسانية بين المسلمين في الغرب والأقباط في مصر ، فأزعم بالمطلق أن الإخوة الأقباط في مصر يتلقون المعاملة الأفضل ، وسوف نتفانى في تقديم الأفضل لهم ، لأنهم إخوة لنا في الوطن ..

*** لو كنت رئيسا لمصر لطلبت من المصريين العمل لإيجاد أفضل الحلول البديلة لمشكلة السد العالي ، لا يجب أن ينسى المصريون أبدا تهديد وزير الخارجية الصهيوني لبيرمان بتدمير السد العالي وإغراق الملايين من المصريين ، مع ما يصاحب ذلك من تدمير لكل البنية التحتية الموجودة بمصر .. لقد أسدى لبيرمان لنا خدمة كبيرة عندما صرح بما هو في جوفهم ، والعاقل هو من يتدبر أمره قبل الكارثة وليس بعدها ! ..**

*** لو كنت رئيسا لمصر لقلت بتكوين " كتاب العطاء " لخدمة المجتمع المصري ، تتكون بقوة 100 ألف شاب وبصورة تطوعية ، ويتوزعون على كل المحافظات لتنظيف شوارعها من القاذورات ومحاربة الأمية ومساعدة كل محافظة على أداء أعمالها ..**
لكي تنجح " كتاب العطاء " في عملها وتعطى أفضل النتائج ، فلا بد من اشتراك أولاد رئيس الجمهورية معهم أولا ، وكذلك أولاد المحافظ وأولاد رؤساء الجامعات وعمداء الكليات في كل محافظة ..

*** لو كنت رئيسا للجمهورية ، لأعطيت للتعاون المدني مع اليابان أهمية كبرى (كما فعلت ماليزيا) ، وللتعاون العسكري مع الصين نفس الأهمية ، خاصة في مجال الدفاع الجوي والطيران والصواريخ ..**

لقد اقتربت الصين في الفترة الأخيرة من أمريكا في هذه الفروع الثلاثة ، ومصر في حاجة ماسة لهذه الأفرع التسليحية تحديدا ، فما نحصل عليه من أمريكا من سلاح يعتبر خردة مقارنة بما لدى إسرائيل ويصلح فقط لمواجهة الدول العربية الحدودية ..

(لمزيد من التفاصيل ننبه إلى مقال بعنوان " الإف 16 المصرية تتعطل إذا طارت شرقا ، إصحى يا جيش " لكاتب المقال على

* لو كنت رئيسا لمصر لأنشأت وزارة للأمن ، واخترت وزيرا لها من أنجح قضاة مصر كي يشرف على عمل الضباط ، وlnقلت إدارة السجون إلى وزارة العدل ، وأبقيت على الداخلية لاستخراج الوثائق من جوازات للسفر وبطاقات الهوية (لمزيد من التفاصيل ننوه إلى مقال بعنوان " ملف حقوق الإنسان للمصريين في عهد مبارك " لكاتب المقال على مدونته) ..

* لو كنت رئيسا مصر لأمرت بإنشاء نصب تذكاري لكل شهيد سقط في مصر في كل معاركها ، وآخرهم شهداء 25 يناير ، ولأطلقت أسماءهم على الشوارع الذين كانوا يعيشون فيها ، واخترت مجموعة منهم كي توضع بطولاتهم في المناهج الدراسية..

(لمزيد من التفاصيل ننوه إلى مقال بعنوان " بطولات في القبور " لكاتب المقال على مدونته)

* لو كنت رئيسا لمصر ، لجعلت لكل وزير فريق إستشاري مكون من عشرة من أساتذة الجامعات المتخصصين في عمل الوزارة ، يقدمون له النصح وينيرون له آفاق المعرفة ، فلا وقت لسياسة التجربة والخطأ التي سلكتها الحكومات المصرية لعقود ..

* لو كنت رئيسا لمصر لأعطيت الجنسية المصرية لكل من يرغب في العالم شرط أن ينشأ مشروعا بالمدن الجديدة بتكلفة 5 مليون جنيها على الأقل ، هناك الكثير من الأغنياء حول العالم يرغبون في العيش بالمنطقة ، كل الدول المتقدمة (تقريبا) تسلك هذا العمل ، فلماذا لا نسلك طريقها لتشغيل مواطنينا !؟

* لو كنت رئيسا للجمهورية لأمرت فورا بإنشاء هيئة كبرى للتقريب بين المذاهب من كبار علماء الأزهر ، الهيئة كانت موجودة من قبل وكانت تقوم بجهود رائعة في الخمسينات والستينات ، ثم أغلق مكتبها بقرار رئاسي في عام 1980 ، ثم عادت في عهد المخلوع كديكور عديم الفعالية ومنزوع الصلاحيات ..

من يقبل أن يرفع علم إسرائيل في القاهرة ، بينما تُمنع إيران من إنشاء سفارة لها في قلب عاصمة العرب ؟! ، من يقبل أن يغلق الباب المصري في وجه السائح الإيراني ، بينما يفتح في وجه الصهيوني ؟! ..

* لو كنت رئيسا لمصر أرسلت وفودا إلى كل الدول الإسلامية لتفعيل العمل الإسلامي المشترك ، ولإيجاد بديل لمنظمة المؤتمر الإسلامي التي أصابها الكساح والزهايمر منذ أن بدأت ، هناك مشتركات بين الدول الإسلامية لا تقبل التأخير ، ومنها ما يلي :

- 1- توحيد العمل بهلال الشهر العربي ، فقد أصبحنا أضحوكة أمام العالم عندما يحل رمضان في ظل توافر التكنولوجيا الحديثة ..
- 2- وجود لجان فعالة ومؤثرة من المختصين وغير قابلة للاختراق من قبل الدول الكبرى لحل النزاعات الإسلامية ..
- 3- تنشيط التعاون الاقتصادي الحقيقي (وخاصة السياحي) بين أعضاء المنظمة لما فيه صالح مواطنيها ..

أيها الرئيس القادم لمصر ، قدمت لك عشرين اقتراحا للنهوض بمصر ولو لدرجة مما هي فيه ، الكثير من هذه الاقتراحات لا يلزم مالا لتنفيذه ، وبعضها يلزم القليل من المال ليكون فاعلا ، لكن جميعها تجتمع في مردودها السريع من الناحية الاجتماعية والاقتصادية على أبناء وطني المنهوب ، اللهم إني بلغت ، اللهم فاشهد ..

رائف محمد الويشي

سانت لويس - ميزوري - أمريكا

elwisheer@yahoo.com

تابع مقالات سابقة لكاتب المقال على مدونته " ثوار مصر " وعنوانها كما يلي :

www.thowarmisr.com